وسائل الإعلام العربية والدولية تبرز دعوة رئيس الجمهورية لإصلاح الأمم المتحدة وإلغاء «الفيتو» بمجلس الأمن الدولي

■ صنعاء /سبأ /

تناولت وسائل الإعلام العربية والدولية باهتمام كبير الكلمة التي ألقاها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في حفل تدشين النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ديسمبر ٢٠٠٤م، وأبرزت تأكيد الأخ الرئيس على أهمية تنظيم الاسرة لتحقيق التنمية في البلاد ،واهتمت بما ورد في الكلمة عن القمة العربية ونقلت قوله: نحن نتطلع إلى نتائج افضل في القمة العربية التي ستعقد في الجزائر، وان تتم المطالبة بانسحاب القوات الأجنبية وإنهاء الاحتلال والجدار العازل الذي تقيمه اسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

وأشارت إلى أن الأخ الرئيس هاجم إرهاب الدول الكبرى في العالم ضد الدول الصغيرة وممارسة شتى أنواع الضغوط السياسية تجاهها واستخدام عصا غليظة في تعاملها معها، وركزت وسائل الإعلام على مطالبة الأخ الرئيس في كلمته بإصلاح الأمم المتحدة وإلغاء حق الاعتراض /الفيتو/ بمجلس الأمن الدولي الذي عفا عليه الزمن .

الخليج الاماراتية

وفي هذا السياق نشرت صحيفة الخليج الاماراتية فقرات من كلمة الأخ الرئيس حيث أوضحت أن الأخ الرئيس اعرب عن ارتياحه لنتائج التعداد، ووصفها بانها جيدة وجميلة وفاقت كل التوقعات. وابرزت الصحيفة تأكيد الأخ الرئيس أهمية تنظيم الاسرة لتحقيق التنمية في البلاد . موضحا ان الوعي ازاء تنظيم الاسرة مرتبط بعملية التنمية. وقالت انه حث أجهزة الاعلام والتثقيف والعلماء والفقهاء والمثقفين على مواصلة جهودهم في مجال التوعية حول تنظيم الاسرة بما يسهل علينا التربية الحسنة للاجيال تربويا وصحيا وثقافيا بدلا من كفلهم إلى الشارع وهو عمل غير حضاري. وأضافت الصحيفة أن الأخ الرئيس حذر من استغلال قضية تنظيم الاسرة في الخطاب الديني ونقلت قوله في هذا الصدد/ لا نقول الحد من الانجاب بل تنظيم الاسرة لأن بعضهم يستغل الخطابات استغلالا سيئا.وأفادت الخليج بان الأخ الرئيس جدد ترحيبه بالاستثمارات الخارجية. بهدف احداث تنمية حقيقية في البلاد، واوردت قوله: نرحب بالاستثمارات من أبناء الوطن او الاشقاء ودول الجوار والدول الصديقة وسوف تقدم الحكومة كل التسهيلات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات.معتبرا ان اليمن بلد واعد وهو سوق كبيرة لدول الجوار، وستجد كل الاستثمارات كل الترحيب والتشجيع.

وكالات وصحف

إلى ذلك تناولت وكالة الصحافة الفرنسية وصحيفة عكاظ السعودية وصحيفة الوسط البحرينية وصحيفة القبس الكويتية وصحيفة الرياض السعودية والراي العام الكويتية والبيان الاماراتية كلمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وقالت ان الرئيس علي عبدالله صالح وجه انتقادات لاذعة للولايات المتحدة متهما اياها بشكل خاص بالتعدي على حقوق الانسان واعتماد سياسة الكيل بمكيالين تجاه العالم العربي، واضافت أن الرئيس علي عبدالله صالح تساءل في معرض تعبيره عن رفض الانتقادات الامريكية الأخيرة بشأن انتهاكات مفترضة لحقوق الانسان في اليمن/لماذا توجه الاتهامات للعالم الثالث وخاصة العالم العربي ولا ينتقدون انفسهم. فهم الذين ينتهكون حقوق الانسان، واوردت قوله: نحن نستغرب تلك التقارير التي ترفع ازاء حقوق الانسان فهل الحقوق منتهكة في غوانتانامو وابو غريب ام في مصر او السعودية او الأراضي الفلسطينية، وتناولت تلك الوسائل دعوة الأخ الرئيس في السياق ذاته إلى إصلاح منظمة الامم المتحدة وإلغاء حق الفيتو ونقلت قوله مثلما هم يطالبون بالإصلاحات في المنطقة نحن نطالب ايضا بإصلاح الامم المتحدة هذه المؤسسة الدولية الكبيرة التي نستظل تحت مظلتها جميعا. مشيرة إلى ان الأخ الرئيس تساءل لماذا لا ينتهي حق النقض الفيتو وهو نظام عفا عليه الزمن وأقر منذ انشئت الامم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. لماذا لا تتم العودة للجمعية العامة للامم المتحدة لاتخاذ القرار بصورة ديمقراطية، ولماذا لا تمثل القارات الخمس بحيث ينتهي حق النقض الفيتو او يكون التمثيل في مجلس الأمن للقارات الخمس مع استخدام الفيتو بالتبادل كل اربع سنوات، ونحن نتساءل لماذا هذه المعايير المزدوجة ..لماذا نحن فقط في العالم الثالث نطالب ونستجيب لمطالبهم ولماذا لا يستجيبون لمطالبنا في اصلاح الامم المتحدة وهي مظلة للجميع بحيث تنتهي الدكتاتورية والشمولية في اتخاذ القرارات.

وحول القمة العربية المرتقبة في الجزائر يومي ٢٢ و ٢٣ مارس الجاري قالت أن الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن امله في ان تطلب القمة رحيل القوات الاجنبية من المنطقة.ونقلت قوله : نحن نتطلع إلى نتائج أفضل في القمة العربية التي ستعقد في الجزائر. وأن تتم المطالبة بانسحاب القوات الأجنبية وإنهاء الاحتلال والجدارالعازل الذي تقيمه أسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

الوطن القطرية

من جانبها قالت صحيفة الوطن القطرية ان الرئيس علي عبدالله صالح هاجم إرهاب الدول الكبرى في العالم ضد الدول الصغيرة وممارسة شتى أنواع الضغوط السياسية تجاهها واستخدام عصا غليظة في تعاملها معها ونقلت عن الأخ الرئيس قوله : ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تمارسان أبشع الانتهاكات ضد حقوق الانسان العربي والمسلم في العراق وغوانتانامو وسجن أبوغريب والمدن الفلسطينية واضافت بان الرئيس علي عبدالله صالح استغرب ان تطالب هذه الدول دول العالم باحترام حقوق الانسان وتكتب التقارير السنوية عن حالة حقوق الانسان في هذه الدول وغيرها فيما هي تمارس كل انواع الانتهاكات وأشارت إلى ان الأخ الرئيس طالب بنظام جديد للامم المتحدة واستخدام حق النقض الفيتو بالتناوب بين قارات العالم الأربع بدلا من ممارسته من قبل الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهو الظلم الذي يعاني منه العالم.

القدس العربي

صحيفة القدس العربي تناولت اعلان الأخ الرئيس علي عبدالله صالح النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في بلادنا والذي اجري في ديسمبر الماضي. بعد ١٠ سنوات من التعداد الماثل الذي اجري في ١٩٩٤ عقب حرب الانتصار للوحدة اليمنية في صيف ذلك العام.ونقلت قوله أن نتائج التعداد كانت جيدة وجميلة وفاقت كل التوقعات. لاننا كنا نتوقع ارقاما مزايدا فيها ولكن جاءت النتائج معقولة ومشرفة، وأوضحت أن الأخ الرئيس دعا أجهزة الاعلام والتثقيف والعلماء والفقهاء والمثقفين إلى مواصلة جهودهم في مجال التوعية حول تنظيم الاسرة وبما يسهل علينا التربية الحسنة للاجيال تربويا وصحيا وثقافيا بدلا من كفلهم إلى الشارع وهو عمل غير حضاري ولهذا لابد من تنظيم الاسرة ، واوردت الصحيفة قول الأخ الرئيس/ نحن لا نقول الحد من الإنجاب. بل تنظيم الاسرة لان البعض يستغل الخطابات استغلالا سيئا .. ونحن نؤكد أن تنظيم الاسرة مرتبط بتحقيق التقدم في عملية التنمية كما أن توفر المعلومات والاحصاءات لكل أجهزة الدولة مرتبط بخدمة التنمية وإنجاز المشاريع والتوزيع العادل لها بحسب الاحتياج.

واهتمت /القدس/بقول الأخ الرئيس أن مسئولية بناء الوطن تنمويا وثقافيا واجتماعيا مسئولية الجميع وليس مسئولية الحكومة او مؤسسة بعينها بل مسئولية الجميع وليس من المعقول ان يكون هناك من يحمل معول البناء والتعمير في الوطن. بينما هناك من يحمل معول الهدم .

راديو سوا

راديو سوا الامريكي اذاع تقريرا تناول فيه كلمة الأخ الرئيس مشيرا إلى انه أكد على أهمية اصلاح الأمم المتحدة وانتقد احتكار حق النقض الفيتو لخمس دول وهاجم الدول الكبيرة والعالم الغربي متهما اياه باستخدام عصا غليظة على العالم الثالث وبالأخص العالم العربي. ونقل الراديو قول الأخ الرئيس / اما احترام حقوق الانسان فقد نستغرب من وقت إلى آخر التقارير التي ترفع من ان هناك انتهاكات في حقوق الانسان فاين انتهاكات حقوق الانسان هل هي في غوانتنامو او في سجن ابو غريب او في اليمن او في السعودية او في مصر او في الأراضي العربية المحتلة فحقوق الانسان منتهكة ولماذا الاتهامات تتوجه إلى العالم الثالث وعلى وجه الخصوص العالم العربي والاسلامي، وبين الراديو أن الأخ الرئيس تمنى ان تخرج قمة الجزائر العربية بقرارات جيدة.

قناة الجزيرة

قناة الجزيرة الفضائية بثت على موقعها في شبكة الانترنت فقرات مطولة من كلمة الأخ الرئيس مشيرة إلى انه انتقد الولايات المتحدة واتهمها بالتعدي على حقوق الانسان واعتماد سياسة الكيل بمكيالين تجاه العالم العربي، وابرزت دعوة الأخ الرئيس إلى اصلاح منظمة الامم المتحدة وإلغاء حق الفيتو او يكون التمثيل في مجلس الأمن للقارات الخمس مع استخدام الفيتو بالتبادل كل اربع سنوات.واضافت أن الأخ الرئيس اعرب عن امله في ان تطالب القمة العربية المرتقبة في الجزائر في ٢٢ مارس القادم برحيل القوات الأجنبية من المنطقة وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي والجدار العازل في الأراضي الفلسطينية.

أنباء الشرق الأوسط

وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية اهتمت بتأكيد الأخ الرئيس في كلمته اتفاق اليمن مع الاسرة الدولية في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب وتطبيق الاصلاحات السياسية والديموقراطية والاقتصادية والاجتماعية ومشاركة المرأة في المجتمع دون ان يكون ذلك مفروضا من الخارج ، وقالت ان الرئيس علي عبدالله صالح انتقد اسلوب المعايير المزدوجة الذي يلبي مطالب الآخرين دون مطالب دول العالم الثالث الخاصة باصلاح الامم المتحدة مما يتيح إنهاء الديكتاتورية والشمولية في اتخاذ القرارات ،وأوضحت أنه أشار إلى حالة الخوف والإرهاب الفكري الذي تمارسه الدول الكبرى على الدول الصغيرة منتقدا الحديث عن الإرهاب الذي تم ربطه بالاسلام دون الحديث عن الإرهاب الفكري وسياسة العصا الغليظة المسلطة على الامتين العربية والاسلامية.

بي بي سي

وفي لندن بثت هيئة الاذاعة البريطانية / بي بي سي / تقريرا تضمن فقرات من كلمة الأخ الرئيس وقالت انه أشار إلى ما تقوم به الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل من انتهاكات لحقوق العرب والمسلمين ونقلت قوله / ان إصدار تقارير حول أوضاع حقوق الانسان يستهدف الدول العربية والاسلامية واضاف تقرير/ بي بي سي / أن الرئيس علي عبدالله صالح ألمح إلى الضغوط التي تمارس على الدول العربية والاسلامية عبر هذه التقارير لأوضاع حقوق الانسان وطالب القيادات العربية والإسلامية بالرد على مطالب الغرب بطرح المطالب العادلة للشعوب العربية والاسلامية .

وكالة الأنباء السعودية

وتطرقت وكالة الانباء السعودية إلى كلمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح التي ألقاها خلال حضوره حفل تدشين النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ديسمبر ٢٠٠٤م وقالت أنه أشار إلى نجاح هذه العملية الهامة التي ترتبط بعملية التنمية في اليمن .

النهار اللبنانية

وتحت عنوان علي عبدالله صالح لماذا تطالبنا امريكا بالاصلاح ولا توقف الديكتاتورية في الامم المتحدة نشرت صحيفة النهار اللبنانية مقاطع من كلمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقالت أن الرئيس انتقد الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة. مطالبا باصلاح المنظمة الدولية، ومتهما الولايات المتحدة بالاعتداء على حقوق الانسان وانتهاج سياسة الكيل بمكيالين حيال العالم العربي، واوردت الصحيفة قول الأخ الرئيس /نطالب برفع الاصوات للمطالبة بإصلاح الأمم المتحدة. مثلما يطالبون بالاصلاحات في المنطقة. هذه مؤسسة دولية نستظل تحت مظلتها جميعا. فلماذا لاينتهي حق النقض الفيتو، وهو نظام عفا عليه الزمن وأقر منذ انشئت الامم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ولماذا لا يتم العودة إلى الجمعية العمومية للامم المتحدة لاتخاذ القرارات بصورة ديموقراطية.

وأشارت النهار إلى ان الأخ الرئيس أكد ان ثمة حاجة إلى انتهاء العمل بحق النقض، او يكون التمثيل في مجلس الأمن للقارات الخمس مع استخدام الفيتو بالتبادل كل أربع سنوات.

واضافت أنه وصف الحال الراهنة للمنظمة الدولية بانها ديكتاتورية وشمولية، وذكرت أن الأخ الرئيس هاجم بشدة تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن وضع حقوق الانسان في اليمن لعام ٢٠٠٤ مستغربا كون التقارير الحقوقية الامريكية تتناول أوضاع حقوق الانسان في الدول العربية من دون التطرق إلى الانتهاكات في الدول الغربية.

هذا وتناولت كلمة الأخ الرئيس العديد من المواقع الأخبارية على شبكة الانترنت.

خبراء واختصاصيون:

٢٧ مجموعة سلعية ستعفى من الضرائب و٤٢ سلعة ستخفض أسعارها

البراق: القانون سيعزز من الرقابة الذاتية على عمليات البيع والشراء وسيساهم في حماية المستهلك

■ صنعاء/سبأ/ابوبكر عبدالله

أعلنت مصلحة الضرائب ان اجراءات اعفاء السلع الأساسية والخدمات المحددة في قانون الضريبة العامة على المبيعات ستدخل حيز التنفيذ مجرد البدء بتطبيق القانون .

وأوضح رئيس مصلحة الضرائب نعمان الصهيبي ان هناك ٢٧ مجموعة سلعية غذائية وغير غذائية سيتم اعفاؤها نهائيا من الضرائب ولن تخضع لأية استقطاعات ضريبية وذلك في أول اجراء ضريبي من نوعه يطبق في اليمن ويهدف إلى تخفيف الأعباء الاقتصادية على جموع المواطنين خاصة فيما يتعلق بالسلع الأكثر استهلاكا .

وقال الأخ طارق البراق المشرف العام على ضريبة المبيعات في حوار مع وكالة الانباء اليمنية /سبأ/ ان السلع المعفية من الضريبة تشمل ٢٧ مجموعة سلعية تحتوي على أكثر من ٣٠٠ سلعة غذائية وغير غذائية .

وأوضح أن كل مجموعة سلعية يندرج في إطارها أصنافا عديدة ومنها على سبيل المثال السلع الغذائية ذات الاصناف المتعددة مثل الخضروات بأنواعها والتي تم التعامل معها بوصفها سلعة واحدة وكذا أنواع الحبوب التي سيتم اعفاؤها من الضرائب بوصفها سلعة واحدة . وأضاف ان التوجيهات الكريمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القاضية بتعديل مشروع القانون قبل صدوره شددت على توسيع قائمة السلع المحلية والمستوردة المعفاة من الضريبة العامة على المبيعات فضلا عن قائمة طويلة من الخدمات الأساسية التي لن تفرض عليها أية رسوم ضريبية.

قائمة السلع المعفية

وتضم قائمة السلع المعفية من الضرائب ٢٧ مجموعة تشمل الأولى القمح ودقيق القمح وسميده الأرز المعكرونة الشعيرية والسكر. وتشمل الثانية ،الخبز والفطائر والكعك وغيرها من منتجات المخابز والخميرة .

وتشمل المجموعة الثالثة من السلع المعفية من الضريبة الألبان السائلة والمجففة ومشتقاتها والرابعة السمن النباتي والحيواني والزبدة وزيوت الطبخ .

فيما تضم المجموعة الخامسة اللحوم والدجاج والبيض وأطباق البيض والسادسة والسابعة منتجات الثروة السمكية والثلج وتشمل المجموعة الثامنة الخضروات والفواكه والبقوليات والحبوب والملح والتوابل الطازجة والمعلبة والتاسعة معجون الطماطم والعاشرة البن والعسل والتمور وتشمل الحادية عشرة الشاي بكافة انواعه فيما تشمل الثانية عشرة والثالثة عشرة اغذية الاطفال الجاهزة والبسكويت وتشمل المجموعتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة الصابون و الادوية البشرية والبيطرية وأدوات وأجهزة ومعدات الطب والجراحة أو طب الاسنان او الطب البيطري بما فيها اجهزة التشخيص والعدسات الطبية . وأجهزة التصوير بالأشعة والكواشف المخبرية وجميع الأجهزة الطبية الاخرى.

وتشمل المجموعة السادسة عشرة المستلزمات الصحية للاطفال على سبيل الحصر الحفاظات والرضاعات والحلمات والعضاضات والبودرة، فيما تشمل المجموعة السابعة عشرة سيارات الاسعاف وسيارات نقل الموتى المصممة خصيصا لهذه الغاية وسيارات اطفاء الحريق والسيارات المعدة اعدادا خاصا لتقاد باليدين دون الرجلين والمخصصة لاستعمال المقعدين وتشمل المجموعة الثامنة عشرة الكتب والورق والدفاتر المدرسية ودفاتر المحاضرات الجامعية والحقائب المدرسية واقلام الحبر والاقلام الجافه وأقلام الرصاص واقلام التلوين والمحايات والبرايات والعلب الهندسية والمساطر والمختبرات المدرسية فيما تشمل المجموعة التاسعة عشرة قطع غيار الآلات والمعدات للمصنعين المسجلين والمجموعة العشرين الطوب والبلوك والبلاط الاسمنتي وتشمل المجموعات من ٢١ الى ٢٧ . السلع المعفية من الضرائب والرسوم الجمركية بموجب قانون الجمارك و مدخلات الانتاج الزراعي على سبيل الحصر الحراثات والحصادات ، ومضخات المياه الزراعية ، واجزاؤها وقطع غيارها الاسمدة ، والبذور ، والتقاوي، والاغراس ، والفسائل و مدخلات الانتاج السمكي والشباك ، والاهواك الجلب و قوارب الصيد ، ومحركات قوارب الصيد بقوة لا تتجاوز ٧٥حصانا وكذا أعلاف الدواجن والحيوانات والاسماك والمواشي بانواعها وعلى وجه الخصوص الخيول، والابقار، والاغنام، والجمال، كما تشمل السلع الوسيطة المستخدمة للسلع المعفاة . واي سلع منتجة محليا مماثلة لسلعة مستوردة تم اعفاؤها من الضريبة بموجب اتفاقية ثنائية مع بلادنا وطبقا لقانون الضريبة العامة على المبيعات فان هذه السلع ستعفى من أية استقطاعات ضريبية بحيث لن يطرأ على أسعارها أي تغيير .

ويقول الاخ طارق البراق المشرف العام على ضريبة المبيعات بمصلحة الضرائب ان اجراءات اعفاء السلع الاساسية من الضريبة ستبدأ مجرد تنفيذ القانون خاصة وان قانون ضريبة المبيعات سيطبق كبديل لضرائب الاستهلاك والخدمات المعمول بها حاليا من سنة ١٩٩١م والتي ستلغي مجرد تطبيق القانون .

ويؤكد البراق ان السلع المعفاة من الضريبة تصل الى حوالي ٤٢ مجموعة سلعية وخدمات بينها ٢٧ مجموعة سلعية وحوالي ١٥ مجموعة خدمات ما يجعل قانون ضريبة المبيعات من افضل القوانين الضريبية في جانب الاعفاء الضريبي الموجه لمساعدة ذوي الدخل المحدود .

قائمة الخدمات المعفية

وفيما يخص الخدمات المعفية من الضرائب فقد تضمن القانون قائمة طويلة من الخدمات خاصة تلك الأكثر استخداما والأكثر احتياجا من قبل السكان مثل الكهرباء والمياه والهاتف الثابت والتي يتوقع ان تخفض تعريفة استهلاكها بنسب متفاوتة مع البدء بتنفيذ قانون الضريبة العامة على المبيعات،ويشمل جدول الخدمات المعفية من الضرائب بموجب القانون ،الخدمات الصحية والخدمات التعليمية بمختلف انواعها وكافة الخدمات التي تقوم بها الهيئات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية المعترف بها من قبل الجهات المختصة غير الهادفة للربح.

كما تشمل قائمة الخدمات المعفية من الضريبة خدمات النقل البري الداخلي التالية خدمات نقل البضائع عدا خدمات النقل السريع و خدمات نقل الركاب وخدمات صيانة الطرق وخدمات تأجير أو تشغيل أو استغلال الأراضي والعقارات لاغراض السكن الخاص و خدمات المياه والمجاري والكهرباء والهاتف عدا خدمة الهاتف السيار.

وتشمل القائمة أيضا خدمات نظافة المنازل والشوارع وخدمات مكافحة التلوث المتعلقة بالبيئة بما فيها جمع النفايات والقمامة وخدمات البناء والمقاولات و خدمات ترميم المآثر التاريخية وخدمات الحجاج وكالات الحج والعمرة وكذا الخدمات التي يتقرر اعفاؤها بموجب قرار من وزيرالمالية بناء على عرض من رئيس مصلحة الضرائب بالاضافة الى خدمات الفنادق ذات نجمة واحدة فما دون وخدمات الصيانة التي يقدمها الأفراد دون الشركات والخدمات القانونية والمحاسبية والهندسية والاستشارية التي يقدمها الافراد وخدمات الأطعمة التي تقدمها مطاعم الدرجة الثانية فما دون .كما تشمل الاعفاءات الخدمات المالية في الاعمال المصرفية والاعمال المصرفية الاسلامية والانشطة المالية المحددة بموجب القوانين النافذة وأعمال أسواق الاوراق المالية ومراكز إيداع الاوراق المالية وشركات الخدمات المالية وصناديق وشركات الاستثمار المالية كما هي محددة بموجب القانون وأعمال الصرافة المحددة بموجبه وخدمات التأمين.

تخفيضات بالجملة

في شأن النظام الضريبي القائم حاليا وفق قانوني الانتاج والاستهلاك والخدمات والجديد الذي يحمله قانون الضريبة العامة على المبيعات يؤكد الاخ طارق البراق ان القوانين المعمول بها في الوقت الراهن تعفي بعض السلع من الضريبة وان هذا الاعفاء سوف يستمر عند تنفيذ قانون المبيعات . غير ان الجديد في هذا القانون انه أعفى ما يزيد على ٤٢ مجموعة سلعية كانت في قانون الانتاج تخضع لـ٥ ضريبية ، ويوضح البراق ان النسب الضريبية في قانون الانتاج كانت متعددة وهذا كان يمثل عيبا قانونيا مهما أخضع الضريبة للتلاعب من قبل المكلفين كما أخضعها لتفسيرات واجتهادات ما أدى بالكثير من المكلفين إلى الخروج عن نطاق مسميات السلعة التي تخضع لنسبة كبيرة من الضريبة إلى السلع المنخفضة السعر.. ويؤكد البراق ان السلع والخدمات المعفية من الضريبة وفق قانون المبيعات خفضت تعرفتها الضريبية من ٢٥٪ الى ١٠٪ وهذا الانخفاض بالتأكيد سينعكس على أسعارها التي ستنخفض بموجب القانون الى جانب ٥٦ مجموعة سلعية أخرى ستنخفض أسعارها بموجب القانون.. ومن جهة ثانية كانت هناك ١٤ سلعة خاضعة للضريبة وفي حال العمل بقانون ضريبة المبيعات سيتم اعفاؤها من الضرائب الى جانب سلع كانت نسبتها منخفضة أقل من ١٠٪ بسبب توحيد نسبة الضريبة في قانون المبيعات .

وبخصوص السلع المالية الخاضعة للضريبة فان معدل الزيادة في أسعارها بموجب القانون لن يتعدى ١٫٥ بالمائة وهو معدل زيادة طفيف للغاية لن يؤثر على الأسعار الحقيقية للسلع .

وبحسب تأكيدات الأخ رئيس مصلحة الضرائب فان قانون ضريبة المبيعات سيحل محل قانوني ضريبة الانتاج والاستهلاك اللذين سيجمدان بمجرد البدء بتطبيق القانون الجديد .

المكاسب والخسائر

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون أن عدم تنفيذ اليمن نظام الضريبة العامة على المبيعات من شأنه أن يجعل من التشريعات اليمنية متأخرة عما يدور في الساحة الاقتصادية الاقليمية والعالمية .

ويؤكد هؤلاء أن القانون الذي سينفذ في اليمن في إطار التوجهات الرامية إلى تطوير التشريعات الضريبية سيواكب التطورات الحاصلة في التشريعات الاقتصادية المعمول بها في كثير من دول العالم من جهة ومن جهة ثانية سيوفر أكبر قدر من الكفاءة التي تضمن عدم حدوث أية اختلالات في عمليات التحصيل الضريبي فضلا عن أهميته في إزالة أية ضرائب خفية وتوفيره ميزة المرونة والشفافية عند التنفيذ .

وطبقا لتأكيدات المسئولين في مصلحة الضرائب فإن قانون الضريبة العامة على المبيعات لا يهدف إلى توسيع القاعدة الضريبية والايرادات بقدر ما يهدف إلى تنظيم العلاقة بين الادارة الضريبية والمكلف بصورة أكثر شفافية ووضوحاً وبما يساعد على ايجاد مناخ استثماري من شأنه تعزيز حركة النشاط الاستثماري في البلاد .

ومن جانب آخر فان نظام الضريبة العامة على المبيعات سيساعد في تطوير عملية التنظيم المحاسبي لرجال الأعمال ومختلف النشاطات التجارية والصناعية في البلاد ولأبعد من ذلك يؤكد المشرف العام على ضريبة المبيعات بمصلحة الضرائب طارق البراق أن نظام ضريبة المبيعات يعد من أكثر الأنظمة الضريبية مثالية كونه يتجنب كافة الآثار غير المرغوبة على المجالات الاقتصادية والاجتماعية كما انه يساهم بشكل كبير في تشجيع النمو في الانتاج وهذه غاية من أهم الغايات الاقتصادية على مستوى العالم خاصة وان القانون لا يفرض على السلع والخدمات المصدرة أي ضريبة .. وهذا يعني أن المكلف الذي يمارس نشاطه التصديري من حقه أن تعاد إليه كل ضرائبه التي دفعها على مستلزمات الانتاج ..وهذا يساهم في تخفيض تكاليف السلعة اليمنية في السوق العالمية والتي ستكون أسعارها منخفضة وقادرة على المنافسة أمام السلع الأخرى.

بقايا .. بقايا ..

مصدر مسئول

حول تلك الاحداث المؤسفة التي شهدتها بعض المحافظات ومنها ما لحق برجال الأمن من اصابات من بعض العناصر المتطرفة التي شاركت في ارتكاب أعمال شغب وعنف أثناء المظاهرات التي جرت في مدينة تعز.

وأضاف المصدر إننا نؤكد مرة أخرى بأن حق التعبير السلمي مكفول للجميع في ظل الحرية والديمقراطية وفي إطار الالتزام بالدستور والقانون وان أي تجاوز للنظام والقانون لن تكون من نتائجه سوى إشاعة الفوضى والإخلال بالأمن والنظام والاضرار بالسلم العام وهو ما يخضع مرتكبي تلك الافعال المخالفة للقانون للمساءلة القانونية والمحاسبة، فاحترام الدستور والقانون أمر ملزم للجميع ولا تهاون ازاء ذلك إطلاقا .. مضيفا بأن الذين يذرفون دموع التماسيح ويدعون زورا حرصهم على مصلحة المواطنين عليهم أن يبرهنوا على ذلك فعليا بعيدا عن المكايدات الحزبية الضارة وعبر الالتزام المسؤول بالدستور والقانون وعدم تعريض مصالح الوطن والمواطنين لأية مخاطر عبر الدفع بعناصرهم لإثارة الشغب وارتكاب أعمال عنف وفوضى وإثارة الفتن في المجتمع وعليهم أن يتحلوا بروح المسؤولية الوطنية التي تفرض على الجميع في الوطن أن يحملوا معول البناء لا الهدم وأن يكونوا يدا واحدة للتعاون لكل ما فيه خير الوطن والمواطنين والحفاظ على المنجزات والمكاسب العظيمة التي حققها شعبنا على درب نضاله الطويل وفي مقدمتها صيانة نعمة الأمن والاستقرار والوئام الاجتماعي التي يعيشها الوطن ويشهد ويعتز بها كل المحبين لوطنهم وكل المنصفين في داخل الوطن وخارجه.

الغرف التجارية والصناعية تستنكر

فيما حذرت الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة تعز من مغبة التجارة إلى الدعوات بالخروج عن القانون وإثارة الشغب.

وأوضح الأخ شوقي أحمد هائل سعيد نائب رئيس الغرفة بأن أعمال الشغب التي جرت امس الأول بمدينة تعز هي تصرفات مستهجنة من قبل كافة أعضاء الغرفة التجارية بتعز مشيراً الى أن هناك من حاول استغلال هذه القضية على نحو يسيئ للعملية الديمقراطية والاقتصادية في بلادنا.

مؤكداً بأن الشريحة التي ستخضع للضريبة على المبيعات هم كبار المكلفين الذين تتجاوز مبيعاتهم السنوية خمسين مليون ريال وليس تجار التجزئة والجملة كمايدعي البعض .

من جانبه أوضح الأخ مفيد عبده سيف مدير عام الغرفة التجارية والصناعية بتعز بانه لايوجد لدى الغرفة أي اعتراض على قانون الضريبة العامة على المبيعات وهناك تنسيق وتواصل بين الاتحاد العام للغرف التجارية ومصلحة الضرائب حول الية تنفيذ القانون.. وألمح إلى وجود محاولات تستهدف إقلاق الأمن والسكينة بالتغرير على فئات اجتماعية ليس لها علاقة مباشرة بالقانون للمشاركة في التظاهرات والقيام باعمال تخريب وشغب.

من جانبه أكد الاخ عبدالحميد الحسامي مدير ضرائب تعز ان هناك تنسيقاً بين الضرائب والغرفة التجارية والصناعية والتجار للتعريف بالقانون واجراءات تطبيقه بالآلية المناسبة لذلك.

وأشار مدير ضرائب تعز أن قانون الضريبة العامة على المبيعات ينص على اعفاء السلع الاستهلاكية الأساسية من الضريبة وانه سيحل محل قانوني ضريبتي الانتاج والاستهلاك المعمول بهما منذ العام ١٩٩٠م.. مؤكدا عدم حدوث أية زيادات في أسعار السلع والخدمات كون القانون الجديد سيحل محل القوانين الضريبية الجاري العمل بها حاليا.

«ندوة بودابست»

فيما أكد الدكتورعبدالكريم الارياني ترحيب اليمن باستضافة مثل هذه المؤتمرات باعتبارها تسهم في ترسيخ الديمقراطية وحقوق الانسان.

وكان المشاركون في الندوة قد قرروا عرض موضوع انشاء مركز التحولات الديمقراطية على مؤتمر مجتمع الديمقراطيات الذي سيعقد أواخر إبريل القادم في العاصمة التشيلية سنتياجو، وبحيث تكون بودابست مقرا للمركز.

اجتماعات الدورة الثانية

و أشار إلى أنه سيسبق زيارة وزير الداخلية الى سلطنة عمان اجتماع للجنة اليمنية العمانية المشتركة لسلطات الحدود من الدرجة الأولى في مسقط و الذي سيعقد برئاسة الأخوين اللواء الركن محمد عبدالله القوسي وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن عن الجانب اليمني واللواء محمد عبدالله الريامي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان لمناقشة عدد من الموضوعات المتصلة بجوانب التعاون الأمني والتنسيق عبر الحدود المشتركة بين البلدين وما تم انجازه حتى الآن في هذا الجانب.. إضافة إلى التمهيد لاجتماعات لجنة سلطات الحدود من الدرجة الأعلى برئاسة وزيري الداخلية.

حوار القاهرة يقر

في القاهرة هو خطوة أولى ايجابية».

لكن بيان مكتب رئيس الوزراء قال ان شارون اوضح انه لكي يتم تحقيق تقدم في عملية السلام فان «التنظيمات الارهابية لا يمكن ان تستمر في الوجود كجماعات مسلحة ولا كمنظمات ارهابية بالتأكيد».

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى «الاختبار الحقيقي هو التحرك الذي تقوم به السلطة الفلسطينية على الارض. طالما بقيت هذه المنظمات مسلحة أشك كثيرا في ان تحدث تهدئة على الارض». وكان رعنان غيسين مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون أكثر تصلبا بالقول «إننا لا ندخل في اتفاقات أو مفاوضات مع منظمات إرهابية».

واضاف لوكالة الانباء الالمانية «إن الكلمة التي يستخدمونها (تهدئة) هي (هدنة) للطرف العاجز.. إذا كانت هناك تهدئة في القاهرة، فإن السؤال هو ما إذا كان سيكون هناك تهدئة في طولكرم ونابلس وجنين». وتابع «لا شيء يعفيه (ابومازن) ولا شيء يبرئ ذمته من ضرورة اتخاذ خطوات حقيقية ضد الارهاب». وبدوره صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية مارك ريغيف «خريطة الطريق لا ليس فيها.. على عباس نزع سلاح الجماعات الارهابية ونأمل ان تبدأ عملية نزع السلاح عاجلاً لا آجلاً».

من جانبه قال نائب رئيس الوزراء نبيل شعث إن شارون مطالب بتفكيك المنظمات اليهودية المتطرفة بدل المطالبة بتفكيك المنظمات الفلسطينية. وأضاف أن المنظمات الفلسطينية أعلنت هدنة، ووفرت للإسرائيليين من الأمن ما لم يتمكن شارون من تحقيقه خلال أكثر من أربع سنوات، والآن هناك تهديد من قبل منظمات يهودية متطرفة ضد الحرم الشريف وعلى شارون العمل على تفكيك المنظمات اليهودية التي تهدد بتفجير الأوضاع وليس المنظمات الفلسطينية».

وحذرت السلطة الفلسطينية الشركات من الاستثمار في أراضي المستوطنات التي ستنسحب منها اسرائيل في يوليو القادم معتبرة أن ذلك ليس من حقها.

وقال وزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان أمام الصحافيين بعد استقباله وزير خارجية اسبانيا ميغيل موراتينوس لن يكون أي حق للجانب الاسرائيلي في أي استثمار أو وجود في الأراضي التي ستخليها اسرائيل من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية.

وتعهد دحلان بمساعدة اسرائيل في عملية الاخلاء موضحاً انه فور انتهاء العملية فان كل الموجودات في هذه المستوطنات ستصبح ملكا للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.

اتحاد لمعاهد ومراكز التدريب والتأهيل في اليمن

■ تم مؤخراً بصنعاء تأسيس اتحاد لمعاهد ومراكز التدريب والتأهيل في اليمن تماشياً مع التوجه العام للاهتمام بتنمية قدرات الكوادر البشرية باعتبار التأهيل المدخل الأساسي لتحقيق التطور والإصلاح المنشود في أجهزة الدولة